١٩٦٩ . وسوف نشير الى التقدير الأردني باعتباره الوضع القائم في بداية الاحتلال .

بقيت نسبة العاملين في قطاع الصناعة ، من اجمالي القوة العاملة ، منذ العام ١٩٧٠ وحتى العام ١٩٧٧ ، ثابتة تقريبا ، كما يبين الجدول رقم ٥ . ولذلك فان الزيادة في مجموع القوة العاملة التي يظهرها الجدول ، هي مجموع العاملين من الضفة الغربية في اسرائيل بالاضافة الى العاطلين عن العمل .

الجدول رقم٥

توزع العاملين من الضفة الغربية

للسنوات ١٩٧٠ ـ ١٩٧٧ (بالألف)[٢٨]

السنة	مجموع القوة العاملة	في الضفة الغربية	نسبة العاملين في الصناعة من العاملين في الضفة	العاملون في اسرائيل
١٩٧٠	١١٨,٤	٩٩,٨	١٤,٦	١٤,٧
١٩٧١	١١٩,٧	٩١,٢	١٤,٧	٢٥,٦
١٩٧٢	١٢٦,٦	٩٠,٣	١٤,٦	٣٤,٩
١٩٧٣	١٢٧,٧	٨٧,٨	١٦,٤	٣٨,٦
١٩٧٤	١٣٩,٠	٩٥,٠	١٥,١	٤٢,٤
١٩٧٥	١٣٣,٩	٩١,٩	١٥,٨	٤٠,٤
١٩٧٦	١٣١,٣	٩٢,٦	١٤,٩	٣٧,١
١٩٧٧	١٢٨,٨	٩١,٩	١٥,١	٣٥,٥
١٩٧٨	١٣٢,٩	٩٨,٩	—	٣٧,٠

ورغم ثبات هذه النسبة تقريباً ، فان النقص واضح في مجموع العاملين في الصناعة ، خاصة بعد ١٩٧٣ . وهذا لا يتناسب مع حجم الارتفاع الحاصل في عدد العاملين من الضفة الغربية في اسرائيل . ومنذ ١٩٧٦ ، انخفض عدد العاملين في الصناعة بشكل واضح ، من غير أن يرافق ذلك زيادة في عدد العاملين من الضفة الغربية في اسرائيل ، مما يشير الى وجود هجرة اضطرارية في تلك الفترة . ورغم تحفظنا على الأرقام الاسرائيلية ، من حيث أنها اقل مما هي في الواقع[٢٩] ، الا انها تعطي صورة عن استمرارية الهجرة التي بدأت منذ الحاق الضفة الغربية بالنظام الهاشمي. ويبين الجدول رقم٥ ان عدد العاملين في الصناعةفي الضفةالغربية ظل تقريبا دون تغيير حتى ١٩٧٣ ، ، حيث بلغ ١٤,٣٩٩ عاملا ، بعد ان كان ١٤,٦٢٩ عاملا في ١٩٧٠ . ورغم ان العدد ارتفع في العام ١٩٧٥ الى حوالى ١٦,٠٠٠ عامل ، فانه ما لبث ان انخفض في العام ١٩٧٧ ، الى ١٣,٨٧٧ عاملا . وهذا الرقم أقل مما هو حقيقة ، حيث حصل تطور بسيط في عدد الشركات ، وان لم تحصل زيادة مهمة في عدد العاملين داخل المصانع ، الا انه لم يحصل انخفاض ، كما يشير الرقم المذكور اعلاه . فقد كان عدد الشركات الصناعية المنشأة قبل الاحتلال ، ٥٦ شركة ، وأصبح عددها في العام ١٩٧٨ ، من غير مدينة القدس ، ٨٠ شركة"[٣٠]" . الا ان الطابع الحرفي ظل هو الغالب على قطاع الصناعة كما يتبين